سطر ... نافع ...

ان الفقيه هو الفقيه بفعله
ليس الفقيه بنطقه ومقاله
وكذي الرئيس هو الرئيس بخلقه
ليس الرئيس بقوله ورجاله
وكذي الغني هو الغني بنفسه
ليس الغني بملكه وبماله
وكذى المريد هو المريد ... له
سعد ...

نحت فلم افلح ... براد هو ان
فان ... وان ... كل ذي ... بكل هواد

لما سئل الماهرون وجع الراس والصداع ارسل اليه فنصير ...
... على راسه فيشفى من ساعته ...
... باسم الله الرحمن الرحيم ...
... لا يصدعون عنها ولا ينزفون

قال المصنف ملفقة من قراءات التسعة ادله في كل حرف موافق منهم وان اجتمعت له
هيئة ليست لواحد منهم فجعلت قراءة تخصه وقيل الشاذ ما وراء السبعة فيكون
الثلاث منه لا تجوز القراءة بها على هذا وان حكى البغوي الاتفاق على الجواز غير مصحح
بخلاف كما تقدم اما اجراؤه مجرى الاخبار الاحاد في الاحتجاج فهو الصحيح
لانه منقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يلزم من انتفاء خصوص قرانيته انتفاء عموم خبريته والثاني
وعليه بعض اصحابنا لا يحتج به لانه انما نقل قرآنا ولم يثبت قرانيته وعلى الاول
احتجاج كثير من فقهائنا على قطع يمين السارق بقراءة ايمانهما وانما لم يوجبوا التتابع
في صوم كفارة اليمين الذي هو احد قولي الشافعي بقراءة متتابعات قال المصنف كانه
لما صح الدارقطني اسناده عن عائشة رضي الله عنها نزلت فصيام ثلاثة ايام متتابعات
فسقطت متتابعات ولا يجوز ورود ما لا معنى له في الكتاب والسنة خلافا المقطعة
للحشوية في تجويزهم وروده في الكتاب قالوا لوجوده فيه كالحروف المقطعة اوائل
السور وفي السنة بالقياس على الكتاب واجيب بان الحروف اسماء للسور كطه وما
وسموا حشوية من قول الحسن البصري لما وجد كلامهم ساقطا وكانوا يجلسون
في حلقته امامه ردوا هولاء الى حشا الحلقة اي جانبها ولا يجوز ان يرد في الكتاب
والسنة ما يعني به غير ظاهره الا بدليل يبين المراد منه كما في العام المخصوص
خلافا للمرجئة في تجويزهم وروده ذلك من غير دليل حيث قالوا المراد بالايات
والاخبار الظاهرة في عقاب عصاة المؤمنين الترهيب فقط بناء على معتقدهم ان

Copyright © King Saud University